

Distr.
GENERAL

A/52/322
5 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البندان ٤٠ و ٨١ من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

صيانته الأمانة الدولي

رسالة مؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص رسالة موجهة إليكم من السيد حسن حسنوف وزير خارجية جمهورية
أذربيجان (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعديم نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البندان ٤٠ و ٨١ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) الدار كولييف
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية أذربيجان

[الأصل: بالروسية]

أود أن أعرب لكم عن قلقى العميق بشأن "معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا" التي تم التوقيع عليها في موسكو في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٧.

وتثير قلقنا بوجه خاص مواد المعاهدة التي تنص على أن تقدم كل من الدولتين المساعدة العسكرية للدولة الأخرى تنفيذاً لحق الدفاع المشترك وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وعلى الاستخدام المتبادل للمرافق والمنشآت العسكرية، والتعاون في مجال الانتاج العسكري، بما في ذلك تمويل البرامج العسكرية وتصدير واستيراد التكنولوجيا العسكرية والأسلحة، والاستغلال المشترك للمرافق الدفاعية.

وعلى ذلك فإن أحکام المعاهدة تضفي طابعاً رسمياً على الاتحاد العسكري بين روسيا وأرمينيا، الأمر الذي يمثل، في ظروف النزاع المسلح الجاري بين جمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان، وفي الوقت الذي تخضع فيه عشرون في المائة من أراضي أذربيجان للاحتلال، ويتحول فيه ما يزيد عن مليون شخص إلى لاجئين ومسريدين، تهديداً مباشراً لأمننا وسيادتنا وسلامة أراضينا.

إن أحکام المعاهدة تضفي صبغة قانونية على شحنات الأسلحة الروسية البالغة قيمتها أكثر من مليار دولار أمريكي التي تم توريدها بصورة غير مشروعة إلى أرمينيا، مما أدى بالفعل إلى اختلال التوازن العسكري في المنطقة.

إن توقيع هذه المعاهدة يدل، من ناحية على أن جمهورية أرمينيا لا تعترض تسوية النزاع الأرمني - الأذربيجاني المسلح بالوسائل السياسية، وترى أن التطور المسبق في الوضع في المنطقة يتمثل في استمرار المواجهة العسكرية مع جمهورية أذربيجان، كما يشهد من ناحية أخرى على أن الاتحاد الروسي يتخذ موقفاً يتناقض مع التزاماته بوصفه بلداً يتمتع بمركز الرئيس المشارك لمؤتمر منسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا - وهو المنتدى المتواхى منه إزالة الآثار الرئيسية للنزاع الأرمني الأذربيجاني المسلح.

إن تقييم أذربيجان لهذه المعاهدة هو أنها تمثل عاملاً مؤدياً إلى تفاقم كبير في حالة التوتر التي يتسم بها النزاع المسلح، وإلى إضعاف أمل شعوب المنطقة في التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع الأرمني - الأذربيجاني، وتطبيع العلاقات بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا وصيانته السلم والأمن في المنطقة.

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) حسن حسنوف
